

في افتتاح المهرجان الصيفي الثقافي الثامن

عبادي الجوهر.. هز وأطرب وأغلق «الدسمة»

■ غنى «الجرح أرحم» فتذكر زوجة الراحلة ودمعت عيناه فصفق له الجمهور



عبادي الجوهر يحيي جمهور الدسمة



تكريم إخطبوط العود

■ جمهوره الوفي لم يجد أماكن للجلوس من كثرة الإقبال فاضطر لمتابعته واقفاً

كتب منصور المطرود

قبل سنوات قليلة كان صيف الكويت شديد الحرارة ويسعى المقيم والمواطن إلى الهروب خلال هذه الفترة من الكويت خاصة أن الكثير من الأنشطة الفنية والثقافية والفعاليات تتوقف فجاء مهرجان صيفي ثقافي الذي ينظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ليرطب أجواء الصيف بالكثير من الفعاليات والأنشطة التي تجعل من صيف الكويت امتداداً لباقي فصول العام المختلفة وليس فترة توقف إجبارية.

عبادي.. خير بداية

وتتطرق هذا العام الدورة الثامنة من المهرجان حافلة بجدول مزدحم بشتى ألوان الثقافة والمعرفة والفنون من معارض تشكيلية وليالي سينمائية ومسرحية ومعارض ونشاطات وأسميات موسيقية وشعرية وفرق فنون شعبية وفرق أغنية والورش الفنية والأدبية ومعارض الكتب بحيث تكون الوجهة كاملة الدسم ترضي جميع الأذواق وكل ألوان الطيف وكما يقولون عن براعة الاستهلال فقد جاء حفل افتتاح المهرجان على خشبة مسرح الدسمة أكثر من رائع بعد أن أحياء فنان خليجي كبير بحجم عبادي الجوهر الذي نادراً ما يلتقي مع جمهوره في الكويت وهذا يفسر المظاهرة الفنية التي صاحبت تلك الأمسية فقد أكتظ مسرح الدسمة سواء في الصالة أو الدور الثاني واستألت الطرقات بجمامير أصرت على متابعة الحفل وقوفاً

مقطوعة موسيقية

البداية كانت مع الأمسية بمقطوعة موسيقية بعنوان موسيقى الزمن من الحسان الموسيقار أحمد حمدان وهي مأخوذة من مقدمة غنائية بعنوان أصابع الزمن وجاءت المقطوعة التي نشرت البهجة والفرح في جنبات الصالة كفاتحة شهية للجمامير التي استقبلت عبادي الجوهر بعد ذلك بعاصفة من التصفيق والصفيح وشغفت الجماهير أذانه بأجمل عبارات الثناء والمدح وحياتهم الجوهر قبل أن يقدم رواثه الطربية التي أمتعت الجمهور وصال وجال مع الجرح أرحم من كلمات الناصر والحانة والتي تقول كلماتها: الجرح أرحم من فراقك دقيقة لو ترحلي أعيش من غير ما أدري وأنتي الخيال العذب وأنتي الحقيفة وأنتي اللي ما غيرك بقلبي

وفكري
هيا أرحمني يس عيشي في قلبي
الجرح أرحم من فراقك ويعدك قلبي
هيا أرحمني يس عيشي في قلبي
لو ترحلي ما عشت يومين بعدك أنتي وأنا مثل الهدب والعين ما نفترق
البعد نار خوفي من البعد وحي تحترق
حيك نعم وأكثر من خيال العاشقين
واللي أنظلم حبي اللي يتمنى الحزين
أنا أنجرح قلبي سنين شفت الفرخ برق لمح
واللي ما يوم أنجرح ما جرب العشق
مرت بي أيام حسيت إن السعادة بكفي
مرت بي أيام ورتني الجروح ضعفي
من ذا وذا هذي حياة العاشقين شافوا الجروح وسط الشذا
والدمعة في القلب الحزين حبيبتي يا حبيبتي جرحي وأنا ما نفترق
اعتاد أنا قلبي العنا مع الفرخ ما نفترق
نعم لأجلك أنا عشت الألم
نعم مرت بدروب الندم
وأخذك وأنتي معي من العدم
وتقولني من فينا الحكم جرحي حكم
الجرح أرحم

والأغنية تفاعلت معها الجماهير بحرارة وردوها مع الجوهر وكانت تتعالى الصرخات والأهات طرباً من حين لآخر ليواصل



من الكواليس الفنان عبادي الجوهر بلقطة طريفة يعدل ريشة عنق المايسترو حمدان قبل الحفل

الجوهر أغنية بساطة ومزاج عال ناثراً شجونه بصوته الطربي الاصيل الذي يتسلل إلى قلبك وتفسك دون استئذان ولا يترك

الاي غمرة النشوة والاستمتاع.. ثم قدم الجوهر العوازل «حبيبتي» والتي تقول كلماتها: حبيبتي كل العوازل تشابه..



... ويظهر ابتداءه بين الحضور

قلب غلام ووجه يشبه للأصحاب ولا ما غدى لك صاحب ينحكي به.. لا تسمعي أن كان لك قلب وأحباب
إلى مشيت الدرب يلهث سرايب.. وإلى سكنت الدار ناداني الباب وشلون أنام وهم قلبي صواب.. والشوك ينبت بين جفتي وأهداب.. تعبت أمني.. الأسئلة بالإجابة.. وانظر شروق الشمس والشمس يغيب
وتعبت أناظر والمعنى عذابه.. أنك بعيدة والملا دونك حجاب.. أجمع كلام وما أعرف الإجابة.. وعندي شعور صدق والوقت كذاب
كل النجوم اللي امطرت من سحابه.. حبيبتي دمعت جرح قلب وارتاب
واللي وقف ما بين بابي وبابه.. قلب غلام.. ولايس ثوب

عبادي الجوهر في سطور

نجم سعودي لقبه طلال مداح بإخطبوط العود وسفير الحزن وموسيقار الجزيرة العربية والعديد من الألقاب، حاصل على الكثير من الجوائز والدروع العالمية والأوسمة من الدرجتين الأولى والثانية.

تعاون عبادي مع العديد من كبار الشعراء، مثل الأمير خالد الفيصل، والأمير بدر بن عبد المحسن، وفي مجال التلحين كان أول تعاون له مع الأستاذ الراحل طلال المداح، كما تعاون مع الملحن المعروف إبراهيم خفاجي.

يحج عبادي التعامل مع مقام الشهاوند والكرد والصبا والحجاز كار في أغانيه، ويتميز بكونه عازف عود متمكناً ومتجيداً، فاشتهر بقدرة على المزج بين الألحان الشرقية والغربية ويتجلى ذلك في دمج العزوفة «ديسبرادوا» الشهيرة مع التقاسيم الشرقية.

لحن عبادي للعديد من كبار المطربين من أمثال طلال مداح ونجاة الصغيرة وعبدالله رشاد، يمتلك عبادي رصيداً غنائياً ثرياً وهو لا يزال يواصل مشواره الفني الغنائي، ومن أشهر أغانيه، «مشاوير»، «مراسلي»، «حبر وورق».

الجوائز والأوسمة وحكايته مع العود حصل على الكثير من الجوائز والدروع العالمية وأوسمة من الدرجات الأولى والثانية منها: أعلى وسام في سلطنة عمان نظمه من السلطان قابوس عندما قدم وصلة في مهرجان العود عام 2005.

وحصل على العود الذهبي من روتانا وحصل عبادي الجوهر على أكثر من جائزة المهرجان العربي للعود حصل عليه أكثر من مرة وكان المناس الوحيد الفنان أحمد فتحي، فوزان حمدي هنيدي مكة المكرمة. يوجد قسم خاص في منزل عبادي الجوهر يوجد فيها كل ما يتعلق بأعماله وفنه ودروعه الخاصة وجوائز وأعواده الخاصة فقط ويوجد في هذا القسم الخاص تقريبا 51 عودا.

ومن أعواده:

عود خاص للتلحين

وعود خاص للحفلات

وعود خاص للجلسات

وعود خاص للتقاسيم

وعود أهده آياه الراحل طلال مداح

ولديه عود مصنوع عام 1911 وهو للموسيقار محمد القصبي.

جماميره فقدم عيونك، عيونك آخر آسالي وليلي أطول من اليم
كيف ألقى كلام عذب يوصف دافي إحساسي
عشقتك قبل ما أشوفك وشفتك صرت كلي حلم
أبي رمشك يغطيني وأبيك أقرب من أنفاسي
يهك تعرفي أنك قتلتني في سنيني الهم
قتلتني ضحكك وجدك قتلتني لينك القاسي
ربيت أقداري في دربك وصرتي في عروقي الدم
أحكك كثر ماسالت دموع وما نسي ناسي
يجول الحزن في ضلوعي بردت وذاب فيني العظم
وا كثر الحطب حولي وعندك انكسر قاسي
سألك بالذي زانك تحبي فيني حتى الظلم
تحبي عيوي وغدري تحبي المر في كاسي
أنا من كثر ما أحبك أببك كثر رمل اليم
وأبيك فوق الناس وأبي ماينحني راسي
وكان الجوهر بين الأغنية والأخري يقدم فاصل من العزف الجميل على عوده الخاص مظهر العزف في العزف مذكرات بروائع العود للفنان الراحل فريد الأطرش وقدم الجوهر نخبة من أغانيه في هذه الأمسية الطربية مثل دقايق حبيك سما ويس معك وجميعها من الحانة لبسديل الستار على ليلة طربية غير شكل ويتم تكريم عبادي الجوهر والمايسترو أحمد حمدان الذي قاد الفرقة الموسيقية.



جمهور غفير

أكاديهيا
الجمعة 20:00
الأحد 12:00

Nile Sat 11296 Horizontal 34 27500

أول قناة إخبارية كويتية